قصيدة لاسمعيل المقري الاصفهاني التي عجز شرحها الامام الخزرجي في وصف ملك الملوك

ملك سما	ذو كمال زانه كرم	اعني الورى	من كريم الطبع والشيم
بالغنى	ورده بصفو شاربه	بني العلى	في يديه وابل الديم
له نما	طال برقي ورعه شيم	كما نرى	فاق كل العرب والعجم
حلو الخبر	قد توالت مواهبه	ما علا	وهو في العلياء كالعلم
يروي الظما	باياديه كلها نعم	سامي الذرى	عنده الاملاك كالخدم
يعطي المنا	كلما جادت سحائبه	اوري الملا	سابغ الاحسان والنعم
بحر طما	بسجايا كلها حكم	معط الثرى	ليس يخشى زلة القدم
مغيثنا	لا يخاف الدهر طالبه	له الولا	ملك اسماعيل [illegible]
غيث همى	جود يعدو عدم	ليث الثرى	نحن منه الدهر في حرم
منيلنا	باسطا الجود جانبه	كم قد كلا	وكفانا هوله العدم
ليث حما	سيفه ماضيه سام	ليث الشرى	نحن منه الدهر في حرم
رحب الفنا	نملا الدنيا كتائبه	له حلا	تعد الاسياف في القمم
بحري لوما	والضوار عنده غنم	يهوي الثرى	قائل بالسيف والقلم
وما انثنى	وهو لا تثني مضاربه	تبري الطلا	شانه النقض للسلم
[illegible]	وهو بالاقدام معتصم	نفى الكرى	همة في الصارم الخذم
ملك جنابه	لا يرى [illegible]	يري الفلا	لا يرى بالملك من احم
قد انتمى	فعلاه ماله امم	له العلى	فاعتلق ما شئت والتزم
له الهنا	لم يفارق عجائبه	قد انجلى	وجهه كالبدر في الظلم
حمى الحمى	مالك بالسيف منتقم	فكم فرى	سيفه بالعسكر العرم
[illegible]	مالك تسمو مناصبه	فلا خلا	اخذه عن ماخذ الكلم

قطعة لها المجد ولي الدين في نعت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم

نور نما	ذو ضياء داده نجم	شمس الورى	قد بدا بالنور في الظلم
منه السنا	تشرق الدنيا غرائبه	بدر علا	نعته في النون والقلم
له الحمى	بكتاب كله حكم	اما ترى	هاج في علم وفي حكم
اعطى الغنى	كلما جادت مواهبه	تاج الملا	كان خير الخلق كلهم
غيث عما	لسحائب لها نغم	سيف صري	من سيوف الله فاعتصم
هادلنا	قد علت صدقا مذاهبه	كم قد بلا	جامع الاسرار والحكم
شرعا	باحاديث لها ختم	وجها طرى	عينه صدت عن التهم
اذ انثنا	لا ترى عيبا يقاربه	وقد جلا	نال كنه المجد والكرم
كهف لنا	كان اكنافا لها كتم	اهدى الورى	هيكل فضل غير منفصم
نبينا	لا يخاف النار حاجبه	اطفى الصلى	منجيا من كل مقتحم
احمى الفنا	كلما بانت عجائبه	اذ قد تلا	فاق من عرب ومن عجم
نجم سما	والنجوم شرعه دعم	لقد كرى	امة فاقت على الامم
سلطاننا	راجم يرمي ثواقبه	اوري الولا	حافظا من زلة القدم
فيضا لنا	جوده كالغيث منسجم	نهر جرى	قسمة من اعدل القسم
برهاننا	لم تجاهر [illegible]	بل ما الا	حجة قد هيب بالقسم
لما رحى	سهمه الهادي وهو ضخم	يهدي الثرى	جاد بالالطاف والنعم
فقد دنا	راغبا قد صيد طالبه	لما غلا	قام في فضل وفي كرم
لم قد هما	دمعه ما سبه سدم	ليلا سرى	راكبا سرا من الحرم
وبشرى لنا	شفع بنجو كتائبه	فلا سلا	حل باب الوصل في وصم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)